

الالمانية(١٢)، ان المانيا كانت مدفوعة اولا واخيرا بمطامعها الاستعمارية في مجالها الحيوي الاوروبي حتى ١٩٤٠ أما فيما بعد فقد كان لزاما عليها ان تمد هذا المجال الحيوي ليشمل دول شمال افريقيا والشرق الاوسط للسيطرة على منابع البترول الحيوية وعلى هذا الاساس يمكن ان تفهم تغير وجهة نظر السياسة الالمانية نحو الشرق الاوسط. الا ان الاحتمال الاكثر ثبوتا هو ان هتلر لم يكن يرى في الصهيونية وفي طموحاتها أي خطر ، بل انه على العكس رأى في الصهيونية ومبادئها تشابها في الاهداف التي كان يسعى اليها ومن هنا فان كل الاتفاقيات التي عقدت بين الصهيونية والنازية كانت تهدف الى خدمة الاهداف المتشابهة لدى كل من الطرفين فقد كانت النازية تهدف الى التخلص من يهود المانيا وهذا ما كانت تسعى اليه الصهيونية لتهجير هؤلاء اليهود الى فلسطين ، الا انه مهما قيل في الاحتمالات التي جعلت النازية تقف هذا الموقف من القضية الفلسطينية الا ان الشيء المؤكد هو ان ظهورها قد ساعد بصورة مباشرة وغير مباشرة في تنفيذ المشاريع الصهيونية وفي خلق دولة اسرائيل .

- ١٦ — نفس المصدر ، ص ١٠٨ .
 Hanna Arendt, *Eichmann in Jerusalem*, Faber & Faber, Ltd, 1963, pp. 37-38.
 ١٨ — *Documents on German Foreign Policy, 1918-1945*, Washington, United States Government printing office series G, I, 661-662, 732-36.
 ١٩ — Ernst Marcus, *The German Foreign Office and the Palestine Question in the period 1933-39*, Yad Washem studies on the European Jewish catastrophe and resistance II (1958), p. 190.
 ٢٠ — Norman H. Baynes (ed.) *The Speeches of Adolf Hitler, April 1922-August 1939*, London, Oxford University press 1942 I, 730.
 ٢١ — المانيا الهتلرية والشرق العربي ، ص ٤٢ .
 ٢٢ — *Palestine, Review of Commercial Conditions*, Feb. 1945, London, His Majesty's Stationary Office, page 9.
 ٢٣ — نفس المصدر ، ص ١٠ .
 ٢٤ — R. Melka, *Nazi Germany and the Palestinian Question*, *Middle Eastern Studies*, vol. 5, October 1969, No. 3, p.230, Frank Cass & Co. LTD, London.
 ٢٥ — المانيا الهتلرية والشرق العربي ، ص ٥٢ .
 ٢٦ — نفس المصدر ، ص ٣١ .
 ٢٧ — Walter Laqueur, *Israel-Arab Reader*, op., cit, page 109.
 ٢٨ — نفس المصدر ، ص ١١١ .
 ٢٩ — فلسطين ، عدد ١٤٠ ، السنة الثانية عشرة ، تشرين الثاني ١٩٧٢ ، ص ٧ .
 ١ — Walter Laqueur, *The Israel-Arab Reader*, Pelican Book, London, 28-29.
 ٢ — الدكتور عبد الوهاب الكيالي ، *تاريخ فلسطين الحديث* ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ، تشرين الثاني ١٩٧٠ .
 ٣ — آلان ر. تابلور ، *مدخل الى اسرائيل* ، تعريب شكري محمود نديم ، منشورات دار الحياة ، ١٩٦٩ ، بيروت .
 ٤ — نفس المصدر ، ص ٧٩ .
 ٥ — نفس المصدر ، ص ٨٠ .
 ٦ — ادولف هتلر ، *كفاحي* ، ص ٣٤١ .
 ٧ — نفس المصدر ، ص ٣٦٤ .
 ٨ — Christopher Sykes, *Cross Roads to Israel*, The New English Library, London (1965), page 143.
 ٩ — لوكا هيرزوير ، *المانيا الهتلرية والشرق العربي* ، ترجمة الدكتور أحمد عبد الرحيم مصطفى ، دار المعارف بدمر ، ١٩٦٨ ، ص ٢٦ .
 ١٠ — نفس المصدر ، ص ٢٨ .
 ١١ — أ. ل. فيشر ، *تاريخ أوروبا في العصر الحديث* ، ترجمة أحمد نجيب وهاشم وديع الضبع ، دار المعارف (١٩٥٨) ، ص ٦٥٤ .
 ١٢ — تابلور ، ص ٨١ .
 ١٣ — المانيا الهتلرية والشرق العربي ، ص ٢٦ .
 ١٤ — Adolf Hitler, *Mein Kampf*, (New York, Reynal and Hitchcock) 1939, pp. 447-448.
 ١٥ — يوري ايفانوف ، *أهذروا الصهيونية* ، دار التقدم ، موسكو ١٩٧٠ ، ص ١٠٧ .